

## شرح عمدة الأحكام - شرح حديث علي + حديث ابن مسعود -

### الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - [00:00:09](#)

انتهينا في الدرس الماضي ولله الحمد والمنة اه من شرح حديثي ابي برزة وجابر ولا لا يا شيخ انتهينا ولله الحمد ابي برزة ايه؟ قال دخلنا على ابي مرزول ولا لا؟ اي نعم. حديث ابي برزة وحديث جابر - [00:00:27](#)

طيب ننتقل بعد ذلك الى شرح حديثي علي ابن ابي طالب وحديث ابن مسعود حديثان اليوم ان شاء الله ها اجواء نعم خلاص يكفي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد - [00:00:50](#)

اه بما ان هذين الحديثين يتكلمان عن موضوع متحد احببنا ان يكون شرحهما واحدا فالكلام عليهما في جمل من المسائل فالكلام عليهما في جمل من المسائل. المسألة الاولى في هذين الحديثين دليل على وجوب قضاء الصلاة الفائتة العذر - [00:02:10](#)

فاذا فاتت الانسان فاذا فاتت الانسان الصلاة لعذر فان الواجب عليه قضاؤها متى ما زال عذره لان تأخير لان تأخير الصلاة عن وقتها لا يجوز الا للمصوغ الشرعي فاذا كان الانسان قد نسي الصلاة او نام عنها فالواجب عليه ان يصليها - [00:02:33](#)

وهذا باجماع اهل العلم ولا نعلم فيه خلافا والمراد بذلك الصلاة المفروضة يعني الصلوات المكتوبة وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها - [00:02:54](#)

فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وسوف يأتي ان شاء الله جل وعلا فيما يستقبل في الكلام على قضاء الفوائت جمل من القواعد المقررة في هذا الباب ان شاء الله - [00:03:10](#)

الفائدة الثانية او المسألة الثانية في هذين الحديثين دليل على جواز الدعاء على الكفار الذين بانت عداوتهم ايا كانت ديانتهم سواء كانوا من اليهود والنصارى او غيرهم فيجوز للمسلم اذا بانت عداوة الكفار وصاروا عقبة كؤودا على الدعوة او تسلطوا على عباد الله بظلمهم وطغيانهم وجبروتهم - [00:03:26](#)

وسلاحهم وقوتهم واقتصادهم فيجوز للمسلم حينئذ ان يدعو عليهم ولا حرج عليه في ذلك واما الكفار المسالمون المعاهدون الذين لم يبين منهم علينا اي نقص ولا اي تقصير فان الانسان عليه ان يكف لسانه عن الدعاء عليهم بل عليه ان يدعو لهم بالصالح والهداية والمعافاة - [00:03:54](#)

فان الذي فان الذي هو قادر على ان يهلكهم وان يسحقهم وان يشحتهم بعذاب قادر على ان يهدي قلوبهم وان يردهم الى الحق وعلى ذلك قول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين - [00:04:22](#)

لم يقاتلوكم في الدين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين والدعاء لهم بالصالح والهداية والمعافاة من جملة الاقسط لهم وعلى ذلك لو عطس كافر بين يديك فلا تقل يرحمك الله وانما قل يهديكم الله ويصلح بالكم فالدعاء لهم بالصالح والهداية والمعافاة - [00:04:38](#)

هذا فيه خير كثير وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا لبعض الكفرة لما جاء ابو هريرة يقول يا رسول الله ادعوا على دوس فانها كفرت بربها - [00:05:04](#)

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اهد دوسا واتي بهم مسلمين. فجاؤوا عن بكرة ابيهم كلهم مسلمون فاذا الكفار الذين لم تبين منهم علينا عداوة ولا نقص ولا تسلط ولا جبروت. هؤلاء ينبغي للانسان ان يتعامل معهم بالعدل والانصاف فلا يدعو عليهم - [00:05:17](#)

وانما يدعو لهم بالصلاح والمعافة والهداية فلعل الله جل وعلا ان يهدي احدا منهم على يدك. وقد قال عليه الصلاة والسلام فلا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:05:36](#)

في كما كما ثبت ذلك في الصحيح واما الكفار الذين بانتم عداوتهم وكشروا عن انيابهم وظهر تسلطهم بغزو حرب او او حصار اقتصادي او غير ذلك من الامور المضرة بالمسلمين. وباقتصاد المسلمين وبشريعة المسلمين - [00:05:52](#) وبانفس المسلمين واعراضهم فلا جرم اننا لو دعونا عليهم لا حرج في ذلك بل هذا منهج قرآني ونبوي ايضا. فالقرآن ثبت بالدعاء على الكفار. وثبت كذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:06:13](#) فقد ثبت عن نوح رضي الله عليه الصلاة والسلام انه كانه قال في لما لما اخبره الله جل وعلا انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن. خلاص البقية كفرة - [00:06:29](#)

وعاندوه وطروده واذوه وسخروا منه ومن معه؟ قال قال ربي لا تذري على الارض من الكافرين ديارا الى اخر الايات وقال في اخرها ايضا ولا تزد الظالمين الا تبارى تبارى يعني هلاكا على هلاكهم - [00:06:43](#) وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما بانتم عداوة مضر وصارت تقطع السبيل على من يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم من الوفود ولذلك لما جاء وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة - [00:07:05](#) وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. لان القبائل كانت تضع القتال في الشهر الحرام. فمضر صارت قاطعة للطريق بين النبي - [00:07:21](#)

وسلموا بين بعض الوفود والقبائل التي تأتي تريد ان تهدي ان تسلم ان تسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام فصاروا اهلا لان يدعى عليهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اشد وطأتك على مضر - [00:07:34](#) وكذلك لما ظهرت عداوة قريش واذوا النبي صلى الله عليه وسلم ورموه عن قوس واحدة وتمالؤوا على حربته وعلى ايذائه وايداء اصحابه وفعلوا بهم الافاعيل التي لا تخفى على شريف علمكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الله - [00:07:49](#) اعني عليهم بسبع كسيع يوسف اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف واصابهم القحط في سبع سنين حتى انهم اكلوا الجلود والعظام من شدة الجوع. اكلوا الجلود والعظام من شدة الجوع - [00:08:06](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم قاتل الكفرة ثم سكت ولا بين السبب بين من هؤلاء الكفرة الذين يقاتلهم وهم الكفرة يقول اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك - [00:08:21](#) واجعل عليهم رجزك وعذابك. اللهم وعذابك اللهم قاتل الكفرة اللهم قاتل الكفرة من اهل الكتاب اله الحق وثبت في الصحيح ايضا من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود والنصارى. في رواية لعن الله - [00:08:38](#) اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة حذروا ما صنعوا قال صاحب المفهم رحمه الله تعالى على شرح مسلم قال ولا خلاف في جواز الدعاء على الكفرة بمثل هذا الدعاء. ولا خلاف في جواز الدعاء على الكفرة - [00:08:58](#)

بمثل هذا الدعاء ولكن لابد من التنبيه على قولنا سابقا انه لا سيما اننا نقصد الكفرة الذين ظهرت عداوتهم للدين واهله وبارز وبارزوا اهل الاسلام بالعداوة وبارزوا اهل الاسلام بالعداوة - [00:09:18](#)

وبذلك تتألف الادلة التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لبعض الكفرة وفي بعضها دعا على بعض الكفرة فتتألف الادلة بالتفريق بين اصناف الكفرة وهذا من باب اقامة الحق المأمور به شرعا - [00:09:36](#)

الفائدة الثالثة قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق الخندق هذه غزوة معروفة قد شهدها النبي صلى الله عليه وسلم وعمامة اصحابه وقد كانت هذه الغزوة في سنة خمس من الهجرة - [00:09:54](#)

وكانت في شهر شوال في اصح اقوال اهل العلم رحمهم الله وكان سبب هذه الغزوة ايها الاخوان ان اليهود لما رأوا انتصار المشركين في غزوة احد وعلموا بميعاد ابي سفيان لغزو المسلمين مرة اخرى - [00:10:16](#)

افتخارا وكبرا قال سوف نكرر عليكم الغزو مرة اخرى خرج اليهود الذين لا تزال فلولهم واذنابهم هي التي تثير الحروب في كل في كل بلاد العالم خرج طائفة من اليهود - [00:10:34](#)

الى قريش سمو ممن خرج من اشراف اليهود يعني بجمل من الاسماء لا ادري عن حقيقتها في الحقيقة. لكن ذكروا منهم ان ان منهم سلام او سلام ابن ابي الحقيق - [00:10:51](#)

وكذلك ذكروا منهم آ مسكا من بن كنانة وكذلك ذكروا منهم آ رجلا يقال له ابن ابي الربيع وغيرهم المهم ان اشراف اليهود ذهب في خيبر ذهبوا الى ذهبوا الى مكة يؤلبونهم - [00:11:09](#)

على قتال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ويعيدوا ويعدونهم بالنصر. ويعدونهم بالنصر ثم لما استجاب لهم قريش لم يشفي غل اليهود استجابة قريش بل ذهبوا الى القبائل المجاورة - [00:11:27](#)

فخرجوا من قريش الى غطفان فاستجاب غطفان لهم ثم طافوا في قبائل العرب ايضا يدعونهم فاستجاب لهم كثير من قبائل العرب فخرجت قريش وقائدهم ابو سفيان في اربعة الاف مقاتل - [00:11:47](#)

وخرج معهم ايضا بنو سليم والتقوا معهم بمر الظهران وخرجت بنو اسد وفزارة وبنو اشجع وبنو مرة وغيرهم من قبائل العرب ولذلك هذه الغزوة تسمى باسمين تسمى بغزوة الاحزاب وتسمى بغزوة الخندق - [00:12:05](#)

تسمى بغزوة الخندق لان في هذه الظروف الصعبة اشار استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاشاروا عليه فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه بان يحفر الخندق وهذه كانت عادة فارس - [00:12:25](#)

انهم يجعلون كثيرا من الخنادق بينهم وبين عدوهم حتى لا تطأ الخيل ارضهم ولا تستطيع الخيل ان تنزل في هذا الخندق البعيد البعيد قعره ثم تصعد مرة اخرى فيكون هذا الخندق بمثابة العازل والحامي للمدينة - [00:12:42](#)

ولكن هذه الفكرة كانت غريبة على العرب لا تعرفها العرب المهم قبل النبي صلى الله عليه وسلم مشورة سلمان رضي الله عنه وامر بحفر الخندق وانتم تعرفون ان ارض المدينة ارض صخرية ليست ارضا سهلية - [00:12:59](#)

ولا ولا ولا يسيرة او رقيقة بل هي ارض جبلية صخرية وعرة ومع ذلك بدأوا في حفر هذا الخندق ما بين ما بين الجبلين وكان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:13:15](#)

يشارك معهم في هذا في هذا الحفر وقد ظهرت من اثار نبوته وتأيد الله له في هذا الحفر ما الله يعني ما هو معلوم لديكم ان شاء الله فلما جاءت الاحزاب بقضها وقظيظها واسلحتها في قرابة عشرة الاف مقاتل - [00:13:31](#)

وجدوا هذا الخندق فاستغربوا قالوا هذه فكرة رجل فارسي هذه فكرة رجل فارسي فاخبر ان منهم سلمان فكان النبي صلى الله عليه وسلم في طرف من اطراف الخندق في طرف - [00:13:50](#)

الخندق المجاور للمدينة وهؤلاء في الطرف الاخر لا تستطيع خيل هؤلاء ان تنزل في الخندق وتخرج الى الجهة الاخرى والذي زاد الامر سوءا وقلب المواجع في قلب محمد صلى الله عليه وسلم وضيق صدر رسولنا كثيرا - [00:14:04](#)

هو ان من خلفهم من بني قريظة نقضوا العهد لان حبي بن اخطب لعنه الله وهو زعيم خيبر ذهب الى بني قريظة يطرق الباب على سيدهم وتلبس لقمة مثله بعد - [00:14:23](#)

فقال له جئتك بعز الدهر فقال سيد بني قريظة بل جئتني بخيبة الدهر. انت ما انت ما تسعى في خير. يقول انت ما تسعى في خير دايم اللي تسعى فيه يصير علينا. قال لا لا جئتك بقريش وغطفان واشجع وسليم فزار. اليوم يقتل محمد واصحابه - [00:14:38](#)

فيلا انقذوا العهد وخلق معنا حتى يكون لك يعني صيتهم في يعني مكسب في الغنائم. فلم يزل به حتى اجاب فنبذوا عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذي مشكلة كبيرة لان النبي عليه الصلاة والسلام مشغول الان بمن - [00:14:55](#)

بهؤلاء العشرة الاف طيب اذا والعدو وين صار فيه الان؟ من في خلف المدينة من الجانب الثاني. في غير الخندق. يعني مثال الان

نحن الان عندنا في البلد نصير مثلا نحفر - [00:15:12](#)

ما بين في القبلة وبنو قريظة وبين هم فيه ها في الشرق فاذا صار العدو من امامهم وعدو من خلفهم فوصف الله الحالة التي بلغ اليها المسلمون قال وبلغت القلوب - [00:15:24](#)

الحناجر وتظنون ويقال الله جل في بداية الاية ايش وازاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا آآ شديدة اي نعم. يقول الله جل وعلما ان جاءوكم من فوقكم - [00:15:41](#)  
ومن اسفل منكم يعني من امامكم ومن خلفكم الى اخر الايات التي ذكرتها قبل قليل والذي زاد الامر سوءا وضيق النبي صلى الله عليه وسلم طائفة ثالثة من من الكفرة - [00:16:05](#)

المنذسون المنذسون بين افراد المؤمنين وهم من يا جماعة؟ المنافقون. هذي عاد فرصتهم انهم يتكلمون في في هذه الغزوة ويخوفون الناس وبيثون الرعب في قلوب رحمك الله. وبيثون الرعب في قلوب المؤمنين والمجاهدين - [00:16:18](#)  
ما نجحوا لكن هذه هي ارضهم. وتلك هي بيئتهم. وهذه هي مياهم العكرة المتعفنة التي لا يستطيعون شربه الا منها فالمنافقون في الاعم الاغلب لا تخرج رؤوسهم ولا تزداد فتنتهم الا في حال الضيق والشدة على المسلمين ولا لا يا جماعة؟ اذا حصلت فتنة على المسلمين رأيت المنافقين - [00:16:36](#)

ايش ها ظهوروا يتكلمون اما في الخير والسعة فانه في الاعم الاغلب ايه يكونون كالجردان يدخلون يبقون في يعني في جحورهم لا يخرجون قال الله جل وعلما واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ها - [00:16:56](#)  
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب شوف كيف الكلاب يقولون ما قالوا يا اهل المدينة لان يثرب اسم للمدينة قبل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها - [00:17:15](#)

فارادوا ان ان يتكلموا بمبدأ الجاهلية. يا اهل يثرب لا مقام لكم يعني عند امام هذا العدو الظخم. لا مقام لكم ارجعوا احفظوا بيوتكم ونساءكم واولادكم وارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي - [00:17:32](#)  
يعني حتى الجيش بدأ ينسل منهم واحد واحد ويستأذن فريق منهم النبي الحجة يقولون ان بيوتنا عورة يعني اننا خلفنا نساءنا واطفاننا وليس ثمة حام ولا راع لهم. فنخشى ان ان يأتي بعض اليهود الى المدينة ممن خلفنا فيحصل ما - [00:17:51](#)  
لا تحمد عقباه يعني انهم يغارون على اعراضهم وقد فضح الله مقاصدهم بقوله ان يريدون الا فرارا وفي هذه الظروف الصعبة كثرت دعوى كثرت دعاوى المسلمين لله جل وعلما وابتهلت قلوبهم الى الله - [00:18:11](#)

وانطرحوا عند عتبة القوي القدير القادر المقتدر الذي امره الكاف والنون. والذي لا يعجزه شئ في الارض ولا في السماء فاستجاب الله دعاه وارسل الريح العاتية الصرصر على هؤلاء الجيش تمر على المسلمين مر الكرام فلا تكفأ لهم قدرا ولا تطفئ لهم نارا - [00:18:30](#)  
ولكن اذا جاءت على الكفار نقضت خيامهم واكفأت قدورهم واطفأت نيرانهم وملأت وجوههم واعينهم من الحصى والرمل فانكفأ القوم كل يريد ان يتعرف على الطريق لا يستطيع احد منهم ان يصحب رجل ان يصحب غيره من شدة الفزع الذي اصابهم - [00:18:52](#)

فزلزل الله جل وعلما الارض من تحت اقدامهم فصارت الغلبة لمن للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طيب وذوليك الثورة اللي ورا المدينة ها في الجيش رجل اسد زؤار لا يعرف الرجوع التراجع - [00:19:17](#)  
وهو سعد ابن معاذ ولكنه اصيب في اكله وانتم تعرفون ان الاصابة في هذا في الزمن السابق غالبا انه من الامراض التي يموت منها صاحبها لان العرق لا يرقأ دائما - [00:19:38](#)

كواه النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب مرة اخرى فكواه مرة ثانية المهم انه اقعد في الفراش ولكن كان همه رضي الله تعالى عنه يقول اللهم اللهم لا تقبض روح سعد - [00:19:53](#)  
حتى تشفي غلي في بني قريظة وانا اريد ان ان اراهم مذلولين لا لا تقبض روعي حتى اراهم بس ايش مذلولين فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن معاذ خيمة في المسجد حتى يزوره من قريب - [00:20:09](#)

يعني لانه حتى لا يعني لا يكون في بيته فيكون بعيدا عن رسول الله. وضعوا له خيمة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضع الناس بعد دروعهم ولا لها لائمة حربهم قال لا يصلين احدكم - [00:20:27](#)

احدكم العصر الا في بني قريظة يلا توكل على الله وذهبوا جميعا يسرعون الخطى فمنهم من صلى في الطريق ومنهم من استمر حتى حتى لم يصلي الا في بني قريظة - [00:20:43](#)

فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حصارا دام اياما طويلة والناس في كربهم المسلمون في كربهم وفي خوفهم من يعني من عود هؤلاء الاحزاب عليهم مرة اخرى. لكن امتثالا لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

فلما قطع قطعت قلوب اليهود من اليهود من الخوف ها؟ نزلوا على حكم نزلوا يعني ارادوا ان يستسلموا لكن بشرط قال وما الشرط قالوا ان يحكم فينا سعد بن معاذ - [00:21:18](#)

لماذا ليش اختاروا هذا سعد بن معاذ بالذات؟ لانه كان حليفا لهم في الجاهلية يقولون هذا حليفنا ونحن متعاقدون وياه وبيننا وبين اجدادنا كذا يعني بينهم ايش؟ لحمه وصلة فخلوه يحكم فينا هو انا رضينا بحكم حليفنا سعد بن معاذ - [00:21:38](#)

لحكمة ارادها الله جل وعلا فوافق النبي صلى الله عليه وسلم وارسلوا الى سعد ابن معاذ يأتون به طبعاً هو ما يستطيع يمشي فاركبوه على حمار و جاؤوا يهادون يقودون الحمار - [00:21:57](#)

فلما رآه الانصار قام قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فقاموا اليه فانزلوه فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك فاحكم فيهم بما ترى قال ما حكمي نافذ على هؤلاء؟ ويشير الى اليهود - [00:22:13](#)

قالوا نعم نعم يا سعد ياك الله تسعد لحظات الساعة المباركة نتا مو بحاكم فينا الا انت هذا والله اللي نبه اليهود عادتهم بقر بقروا يعبدون بقرة ولا ثورة ويعبدون ثورها يحب اليهود للبقر - [00:22:32](#)

حتى الى هم صاغوه عجلا قالوا ابد مرة نتا موب حاكم فينا الا انت ترى انني بهذا الامر فقال وحكمي نافذ على من ها هنا من المسلمين يعني. فقالوا نعم نعم يا سعد نعم - [00:22:49](#)

وقال احكمي نافذ على من ها هنا مثل الرسول ولا التفت عليه ادبا مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال نعم يا سعد. فقال حكمت فيهم يا رسول الله بان تقتل مقاتلتهم - [00:23:03](#)

ها ها؟ يعني اللي اللي انبت منهم يقتل التشبير انبت العانة على طول مباشرة يقتل وتسترق ذرايبهم ونساؤهم فكبر النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة بصوت مرتفع فقال الله اكبر يا سعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سبعة - [00:23:16](#)

يعني سبع سماوات فقتلت بنو قريظة عن عن بكرة ابيها ولم يبقى منهم الا النساء والصغار اللي ما بعد اللي ما بعد انبت او ما بعد بلغوا المهم سميت هذه الغزوة بغزوة الخندق - [00:23:37](#)

لان لان سلمان اشار على النبي صلى الله عليه وسلم بحفرها بحفر الخندق. وسميت بغزوة الاحزاب لان الاحزاب تجمعوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:23:53](#)

ومن فوائد هذين الحديثين ان فيهما دليلا على اثبات عذاب القبر. نعوذ بالله من عذاب القبر وقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان عذاب القبر حق واقع ولذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم املأ قبورهم نارا - [00:24:11](#)

فهذا دليل على ان عذاب القبر حق واقع وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعانك الله من عذاب القبر - [00:24:30](#)

فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال نعم عذاب القبر حق عذاب القبر حق. قال تقول عائشة فما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بعد - [00:24:46](#)

الا نعوذ بالله من عذاب القبر والقبر اول منازل الاخرة واذا نجاك الله من عذابه فاعلم ان ما بعده ها ايسر منه باذن الله جل وعلا من نجا في قبره نجا في يوم محشره ومن شره - [00:25:03](#)

وهناك مسائل كثيرة تتعلق بعذاب القبر لا نريد الاطالة فيها لاننا شرحناها في العقيدة يقول الله جل وعلا والنازعات غرقا والناشطات

مشط فقله والناشطات نشطا اي الملائكة الموكلة بقبض ارواح الكفار - [00:25:21](#)

لقول الله جل وعلا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحرق وعلى ذلك قول الله جل وعلا في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:25:44](#)

هذا في عذابه في عذابهم في قبورهم. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وان عذاب القبر له جمل من الاسباب ينبغي اجتنابها يجمعها المعصية على مختلف اشكالها فمن وقع في المعصية فقد اذن بعذاب القبر الا ان يشاء الله - [00:26:01](#)

ومن اسبابه الخاصة النميمة فالنمام يعذب في قبره الا ان يشاء الله ومن اسبابها عدم الاستنجاء من البول يبول اكرمكم الله ثم يرفع سراويله مباشرة من غير ان يستنجي او يستنزه او يستبرئ من بوله - [00:26:24](#)

في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة - [00:26:44](#)

قال فدعا بجريدة رطبة فشققها نصفين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم يلبس وان من اعظم ما يقى الانسان به نفسه من عذاب القبر كثرة الاستعاذة بالله من عذاب القبر - [00:27:04](#)

استعاذة بالله من عذاب القبر مع ترك الذنوب والمعاصي هي الحزام الامن باذن الله جل وعلا من هي حزام الامن باذن الله جل وعلا من عذاب القبر في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد

الاخير فليتعوذ بالله - [00:27:21](#)

من اربع يقول اعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال وروى الامام مسلم في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار يعني بستان - [00:27:43](#)

على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكانت فكادت تلقيه. فاذا اقبر ستة او سبعة فقال عليه الصلاة والسلام من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل من الانصار انا. قال فمتى ماتوا؟ قال في الشرك - [00:28:03](#)

قال فان هذه الامة تبتلى في قبورها. ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر. قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر. قال تعوذوا من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر - [00:28:19](#)

ومن فوائد هذا الباب هذين الحديثين ايضا ان فيه دليلا على ان الاولى لمن دعا على غيره ان يبين سبب دعائه عليه حتى لا ينسب الى الاعتداء والسوء انه يستحب للانسان اذا دعا على غيره ان يبين الاسباب التي من اجلها دعا - [00:28:34](#)

على هذا الغير حتى وان كان كافرا لان من سمعك تدعو على غيرك ولم يعرف السبب فربما اتهمك بانك ظالم او معتدي او انك متجاوز للحد او انك اثم في هذا الدعاء وانه لا حق لك في هذا الدعاء - [00:28:55](#)

لكن اذا بينت اذا بينت السبب الذي من اجله دعوت عليه زال هذا الاشكال اذا بينت السبب الذي دعوت عليه من اجله زال هذا الاشكال. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام شغلونا عن الصلاة الوسطى مالا الله قبورهم. فاذا بين - [00:29:11](#)

السبب وفي اللفظ الاخر حبس شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا او كما قال عليه الصلاة والسلام المهم هذا فيه السبب وكذلك نوح عليه الصلاة والسلام يقول ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. لماذا؟ انك ان تذرهم

يضلوا عبادك. فاذا هذا فيه بيان السبب - [00:29:28](#)

في هذا الدعاء فاذا دعوت على احد بالويل والهلاك اول خسارة او غير ذلك فيجب عليك ان تبين ان تبين السبب الذي من اجله دعوت ومن فوائد هذا هذين الحديثين ايضا - [00:29:49](#)

اشكال وجوابه اشكال وجوابها لو تأملت حديث علي يا اخوان لو تأملت حديث علي وهو الحديث الاول لوجدتم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اه يعني يعني اه صلى العصر بين - [00:30:12](#)

المغرب والعشاء قال ثم صلاها بين المغرب والعشاء. بينما تجدون في حديث عبد الله بن مسعود وهو الثاني قال شغلونا قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت - [00:30:31](#)

طيب اذا كان انتهى هذا الوقت انتهى في هذا الوقت فلماذا لا يصلي قبل غروب الشمس؟ لان الشمس هو الان محمرة او مصرة يعني باقي وقت قبل غروب الشمس مع ان الغزوة واحدة فكيف يثبت علي ان النبي سلم اوقع صلاة العصر بعد غروب الشمس مع ان ابن مسعود - [00:30:49](#)

يثبت ان هذا الحبس عن حبس المشركين انتهى حتى احمر يعني بين اصفرار الشمس او احمرارها فما الداعي الى التأخير نقول لا لا ليس بذلك شئ ليس بذلك شئ من الخلاف مطلقا. ليس في ذلك شئ من الاختلاف مطلقا. وذلك ان حديث - [00:31:07](#) ابن مسعود يبين وقت فراغ النبي صلى الله عليه وسلم يعني متى انتهى حبس المشركين له واشغالهم له عن الصلاة نقول لما احمرت الشمس او اصفرت لكن لما التقط النبي صلى الله عليه وسلم انفاسه وتوضأ اذا بالشمس قد - [00:31:28](#) غربت فصلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة المغرب. فاذا الجمع بينهما ان الحبس المذكور في حديث ابن مسعود عود انتهى الى احمرار الشمس او اصفرارها انتهى الحبس انتهى الاشغال والصادف. ولكن الصلاة لم تقع الا بعد المغرب لاشتغال النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:31:45](#)

صحبه وسلم بالوضوء بالوضوء لها. وهذا لا اشكال فيه ان شاء الله. ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:32:10](#) في قول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. ايش الصلاة الوسطى يا اخوان؟ هي صلاة العصر. وقد ذكر ابن الملقن رحمه الله تعالى اكثر من سبعة عشر قولاً في هذه المسألة - [00:32:26](#) ولكن اصح هذه الاقوال انها صلاة انها صلاة العصر. وهذا لا نقوله هو الصحيح بل هو الحق الذي لا ينبغي القول بغيره ان شاء الله بوضوح ادلته وكثرة شواهد - [00:32:39](#)

وهذا القول اختاره جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد واختاره شيخ الاسلام ابن ابي تيمية رحمه الله تعالى قال ابن تيمية اسمعوا الى هذا القول قال ابن تيمية وهي العصر يعني الصلاة الوسطى هي العصر - [00:32:55](#) هذا امر لا يشك فيه من عرف الاحاديث لا يشك فيه من عرف الاحاديث المأثورة. ولهذا اتفق على هذا علماء الحديث غيرهم وان كان للصحابة والعلماء في ذلك مقالات متعددة - [00:33:14](#)

يعني حتى وان ثبت خلاف بعض اهل العلم لكن علماء الحديث متفقون على انها صلاة العصر. وقال الامام احمد رحمه الله لقد تواطأت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه انها العصر - [00:33:31](#)

وقال ابن تيمية رحمه الله في شرح العمدة وخرج فيها يعني الامام احمد خرج فيها نحو من مئة وعشرين حديثا تثبت كلها انها صلاة تثبت كلها انها صلاة العصر. وقال النووي رحمه الله والذي تقتضي والذي تقتضيه الاحاديث الصحيحة انها - [00:33:47](#) اصله وهو المختار وقال السوكاني في نيل الاوطار وهو الحق. وهو الذي نرجحه في هذا المقام والاستدلالا بهذين الحديثين وبغيرهما من الاحاديث الدالة على ذلك ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا - [00:34:09](#)

لو قلت لي لماذا لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم الخندق ما الذي جعله يؤخر صلاة العصر الى المغرب؟ لماذا لم يصلي صلاة الخوف وانتم تعرفون ان صلاة الخوف يراعى فيها حال الانسان. فان كانوا يستطيعون اقامتها جماعة فليقيموها جماعة. وان لم يستطيعوا اقامتها - [00:34:25](#)

جماعة فيصلون رجالا او ركبانا مستقبل القبلة او مستدبريها يتحركون او لا او ثابتين المهم انه لابد ان يصلي لابد ان يصلي الصلاة في وقته. فيما ان صلاة الخوف موجودة فما الداعي الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج صلاة العصر عن وقتها - [00:34:47](#) واضح الاشكال اي نعم اقول لقد اختلفت اجوبة اهل العلم رحمهم الله تعالى على هذا عن هذا الاشكال فمنهم من قال ان هذا كان قبل نزول صلاة الخوف ان غزوة الخندق كانت قبل نزول صلاة الخوف - [00:35:06](#)

لان صلاة الخوف نزلت في غزوة ذات الرقاع وقد كانت ذات الرقاع سنة سبع والخندق كانت في سنة خمس. فاذا كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وهي لم تنزل مشروعيتها بعد - [00:35:24](#)

وهذا جواب لا لا اشكال فيه وهناك جواب اخر ايضا وهو ان تأخير النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر ليس لان ليس تأخير عمد لا  
لا وانما تأخير نسيان واشتغال - [00:35:40](#)

لشدة ذلك الهول وعظم تلك الزلزلة وانزعاج القلوب من هذا الموقف يعني من هذا الهول العظيم الذي نزل على المدينة واهلها الذي  
وصفه الله جل وعلا في القرآن في قوله جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة الابصار وبلغت القلوب الحناجر - [00:35:57](#)  
فاذا القلوب منصرفة بهذا الامر بهذا الخوف العظيم منصرفة بهذه الزلزلة الكبيرة خائفة مشفقة على من هذا العدو الذي هو من  
امامهم ومن خلفهم فالقلوب نسيت فالنبي عليه الصلاة والسلام انما قال انما تركها نسيانا. وهذا هو اختيار ابن القيم رحمه الله تعالى.  
اختار ابن القيم ان ترك النبي - [00:36:16](#)

صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر لم يكن عن عمد لم يكن تفويت عمد وانما كان تفويت نسيان. ولذلك لما جاءه عمر كما سيأتينا بعد  
اربعة احاديث ان شاء الله. جاءه عمر فقال يا رسول الله - [00:36:39](#)  
عمر جعله يسب كفار قريش وقال والله يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فكأنه صدم النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال والله يا عمر ما صليت - [00:36:53](#)

فقام فقال فقمنا الى بطحان فتوظأ للصلاة وتوظأنا ثم صلى بعدما غربت الشمس. واضح يا جماعة؟ ثم صلى بعدها المغرب. فاذا هذا  
يعني كانه يشعر ان ترك النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر يوم الخندق ليست عن - [00:37:03](#)  
عمدا للتأخير وانما كان عن نسيان. وانتم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا  
كفارة لها الا ذلك وهناك وجه وهو ذو وجه طيب ايضا. وهناك وجه اخر للجمع وهو طيب واختاره الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين  
في الشرح الممتع - [00:37:21](#)

قال ان ان ان الخوف اذا اشتد واقلق القلوب قلقا عظيما بحيث يصرفها عن عن مطلق الخشوع. ولا يبقى للانسان تفكير في صلاته ولا  
تدبر في صلاته بسبب الخوف فالمشروع له حينئذ ان يؤخر الصلاة فلا ان يؤخرها حتى يصلها في اخر وقتها مع حضور قلب -  
[00:37:41](#)

وخشوعها وتأمل وتدبر خير له من ان يصلها في اول الوقت ها ويكون قلبه منصرفا بشدة تلك الالهوال وبعض تلك الصوارف اليس  
كذلك يا اخوان؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام اخرها لعظم الخوف. لعظم الخوف الذي نزل عليهم وان قلوبهم - [00:38:03](#)  
قد بلغت الحناجر وانهم زلزلوا زلزالا عظيما فبسبب شدة الخوف القلوب منصرفة عن الصلاة عفوا عن الخشوع في الصلاة وعن تأملها  
او عن تدبرها والحقيقة ان كلا الاجوبة كلها صحيحة مليعة. فسواء اجبنا بالجواب الاول او الثاني او الثالث هذا لا حرج هذا لا حرج  
فيه. وان كان - [00:38:23](#)

الثاني والثالث هما الاصح عندي. هما الاصح عندي ان شاء الله الجواب الثاني والثالث. واما الاول ففيه شيء من النظر لان كثيرا من  
اهل العلم جعل تشريع صلاة الخوف في السنة السابعة. فاذا اصح الجوابين - [00:38:45](#)

ها اصح الجوابين اصح الاجوبة هما الجواب الثاني والثالث وان كان الاول ليس ببعيد على قول من قال بان صلاة الخوف شرعت في  
السنة انا طولت عليكم وبعضكم غط انا طولت عليكم بعضكم فخ اش بلاكم الله يهديكم - [00:39:00](#)  
المسألة العاشرة والفائدة العاشرة هذا فيه هذه الاحاديث فيها دليل على اهمية صلاة العصر وانها من اهم الصلوات الخمس والدليل  
على عظم صلاة العصر عدة امور يا اخوان ثبتت بها الادلة - [00:39:21](#)

فلنتأملها يا اخوان واحدة واحدة حتى ننظر في امرنا ومحافظتنا على تلك الصلاة العظيمة وان كنت انا اول المفترطين فيها لكن كوني  
افرط في صلاة العصر او يعني كلنا مفرطون فيها وانا اولكم لا يمنعنا ان نتأمل ذلك وان ننصح اخواننا الا يفرطوا فيها - [00:39:43](#)  
فمن اوجه اهميتها في الشريعة انها الصلاة الوسطى كما اثبتت ذلك الادلة في هذه الاحاديث وهذه اول ميزة لها الثانية انها الصلاة  
التي يكون في تفويتها عمدا حبط العمل سبحانه الله - [00:40:05](#)

اذا فوت صلاة العصر عمدا حبط عملك روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ابن عمر لا عفوا من حديث بريدة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:40:29](#)

وقد اختلف العلماء في قلمة حبت عمله اختلافا كبيرا فمنهم من قال يعني نقص عمله ونحن نقول النقص غير الحبوط والاصل حمل الالفاظ على ظاهرها ومنهم من قال حبط عمله السابق كله نقول هذا فيه مبالغة. لان الاعمال السابقة لا لا يحبطها على وجه الاطلاق الا [الشرك - 00:40:45](#)

ولذلك اصح الاقوال في هذه المسألة هو ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو ان المقصود حبط بها عمل يومه الذي فاتته

صلاة العصر حبط بها عمل يومه. جميع ما فعلت في هذا اليوم قد حبط بتفويتك لصلاة العصر - [00:41:08](#)

ما اقول بتفويتك لجماعة صلاة العصر لا قد تصليها في بيتك. المهم انك تفعلها انك تصليها الذي يدخل في هذا الذنب هو من فوتها

مطلقا. لم يصلها لا مع الجماعة ولا منفردا - [00:41:25](#)

جميع ما تفعله في هذا اليوم حابط بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بالحبوط يعني ايش ايش البطلان هذا هو الاصل

حبط الشيء بمعنى بطل يعني انه لا اثر له - [00:41:39](#)

لا في الدنيا ولا في الآخرة وجوده كعدمه لا ثواب فيه يقول ابن تيمية والعلة في ذلك شوفوا ذا العلة الجميلة يا جماعة ان القاعدة

المتقررة ان الاعمال بالخواتيم ولا لا - [00:41:52](#)

واخر اعمال اليوم ما هو صلاة العصر فاذا فوتها فقد ختم يومه بسوء فحبط عمله بسبب انه ختم هذا اليوم بالسوء والمراد باليوم يا

اخواني يعني من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس هذا يوم - [00:42:06](#)

هذا يوم ما فعلته في هذا اليوم كله حابط لانك ختمته بالسوء وهو تفويت صلاة العصر. وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي من

حديث سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما الاعمال بالخواتيم - [00:42:24](#)

وانما الاعمال بالخواتيم وكما قال عليه الصلاة والسلام وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق

عليها الكتاب فيدخلها. طيب والاول؟ خلاص ماشي مغفور - [00:42:43](#)

وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. طيب

والاولات؟ حبطت اذا الاعمال بالخواتيم حتى وان اجتهدت في اول النهار اذا ختمت خاتمة نهارك بخير صليت العصر كتب لك ما

مضى. واما اذا فوتها فاعلم - [00:42:54](#)

علم اليقين بنص رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى ان عمك الذي فعلته من تسبيح وصلاة وصوم في هذا اليوم كله ما ينفعك فاتق

الله وهي الصلاة الوحيدة التي تكون سببا لحبوط - [00:43:16](#)

العمل اذا فوتت عمدا ومن فوائده ومن فضائلها ايضا ان تفويتها عمدا من علامات النفاق روى الامام مسلم في صحيحه من حديث

انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق -

[00:43:32](#)

يجلس يرقب الشمس حتى اذا زالت حتى اذا كانت بين قرني شيطان يعني خرج وقت العصر الاختياري ولا لا حتى اذا كانت بين

قرني شيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا. اذا تفويته عن وقتها - [00:43:57](#)

من علامات النفاق والعياذ بالله ومن فضائلها ايضا انها توجب الخسارة الكبيرة لمن فوتها فالذي يفوتها كانه فات عليه اهله وماله ما

رأيكم في رجل في يوم واحد خسر اهله كلهم فهلكوا وخسر امواله كلها فاهلكته - [00:44:13](#)

وش تكون خسارته يا جماعة خسارة عظيمة لا توصف. فكذلك من فوت صلاة العصر الذي فوت صلاة العصر فهو في الخسارة يوم

القيامة ها كمن خسر اهله وماله. في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري - [00:44:35](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله او وتر اهله وماله. وتر

بمعنى فقد وخسر اهله وماله. فالامر ايها الاخوان خطير جدا. وهذه خسارة كبيرة هائلة في حق من فوتها - [00:44:55](#)

ومنها ايضا انها احدى صلاتي البردين احدى صلاتي البردين ففي الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة وهما الفجر - [00:45:18](#)

العصر ومنها من فضائلها ايضا انها احدى الصلاتين التي تجتمع فيها ملائكة الليل وملائكة النهار. انها احدى الصلاتين التي اجتمعوا فيها ملائكة الليل وملائكة النهار ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:34](#)

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ثم يعرج الذين باتوا ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - [00:45:57](#)

هذه عظيمة اذا ومن فضائلها ايضا انها التسبيح المأمور به في قوله وسبح بحمد فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب المراد بالتسبيح قبل طلوع الشمس على احد التفاسير هو صلاة الفجر - [00:46:17](#)

والمراد بالتسبيح قبل غروب الشمس هي صلاة العصر والصلاة يطلق عليها السبحة ومن فضائلها ايضا انها خصت من بين سائر الصلوات بمزيد الامر بالعناية بالمحافظة عليه وذلك كما في سورة البقرة في قول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات - [00:46:33](#)

طيب انتهينا قال والصلاة الوسطى فقد خصها الله بمزيد عناية فان قلت ولماذا خصها الله بمزيد عناية؟ من يعرف يا جماعة نقول لتلك الفضائل المذكورة وهناك شيء اخر ايضا وهي انها الصلاة الوحيدة التي يكثر تكثير اعمال الناس فيها - [00:46:54](#)

وتكثر الصوارف فيها وذلك ان صلاتي المغرب والعشاء هما صلاة العشي في حال هدوء الناس وسكونهم ورجوعهم الى بيوتهم وراحتهم ما في ما في صوارف ولا اشغال. انا اتكلم عن الزمن السابق - [00:47:15](#)

طيب وصلاة الفجر ما فيها تعب ولله الحمد لانها بعد اخذ قسط الراحة واخذ النوم واخذ كفايتك من الراحة واتكلم عن الجيل السابق ليس عن عند القنوات الفضائية لا واما صلاة الظهر - [00:47:33](#)

فهي في وقت راحة الناس في وقت القيلولة حين يضعون ثيابهم من الظهيرة ويرتاحون ما في اعمال في الظهر كانت اعمال الناس في السابق تنقطع عند اشتداد الضحى ولا يرجعون لها الا قبيل العصر - [00:47:53](#)

في الناس في زروعهم والبهائم في المرعى والرعاة عند بهائمهم هذه اعمالهم. عند اشتداد الضحى لا تجد احدا. والدليل على ذلك حديث آآ ان بعض الصحابة خرج في الضحى قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها احد - [00:48:10](#)

فهمتم هذه؟ لا رجل فاذا هي وقت رائع لكن العصر هي وقت انصراف القلوب بالاشغال وكثرة الصوارف. فاذا ترك الانسان شغله الذي هو مكسب قوته ومصدر رزقه ها وذهب الى المسجد ليصلي فلا جرم ان هذا بطل. ولذلك ما - [00:48:30](#)

زيد في الامر بالمحافظة على بقية الصلوات لانها اما ان تكون في وقت راحة ودعة او بعد فراغ من نوم فالانسان سيصليها لكن خصت صلاة العصر بمزيد العناية والمحافظة لم يا جماعة؟ لانها غالبا في وقت الصوارف - [00:48:49](#)

كما قرره ابن تيمية رحمه الله تعالى في شرح العمدة في شرح العمدة ومنها ايضا ايها الاخوان انها الصلاة التي عرضت على من قبلنا فضيعوها وعرضت علينا فحافظنا عليها فعليها فلنا الاجر مرتين - [00:49:07](#)

كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العصر يا شيخ خطاب في صلاة العصر انها عرضت على من قبلنا فضيعوها ولكنها عرضت على هذه الامة فالتزموا بها وحافظوا عليها فاذا هي صلاة العصر من جملة ما اختصت به امة محمد صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه وسلم مع انها كانت مشروعة على - [00:49:24](#)

من قبلنا لكنهم فرطوا فيها وضيعوها فاذا من حافظ على صلاة العصر فله الاجر مرتين فله الاجر مرتين ومن فضائلها ايضا انها الصلاة التي لما فاتت سليمان فعل بالخيل ما فعل - [00:49:44](#)

وهي المرادة بقول الله جل وعلا ووهبنا لداوود وعرض على ايش اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الصافنات يعني اعلى انواع الجياد اجملهن حركة ومشية ولونا الصافنات الجياد وانتم تعرفون ان سليمان ملك ورسول. والملك يملك يعني يدخل تحت ملكه اكيد خيول

كثيرة. هذا سليمان وهي الة الجهاد - [00:50:02](#)

فعرضت هذه الخيول عليه عرضت هذه الخيول عليه بعد العصر ولما يصلي فانشغل سليمان عليه الصلاة والسلام بالنظر فيها والسؤال عن حالها تخلي بها من ها هنا وها هنا حتى توارت بالحجاب. ايش اللي توارت بالحجاب - [00:50:32](#)

الشمس غربت وهو منشغل بالخير فغضب نبي الله سليمان لله جل وعلا لما فاتته هذه الصلاة التي هي معظمة في كل الشرائع كما سيأتينا ان شاء الله قال ردها علي. ردوا من يا جماعة - [00:50:52](#)

ردوا الخيل علي فطفق اي بدأ مسحا اي قتلنا بالسوق يعني بعض الخيول يذكيها في سوق في سيقانها يضربها بالسيف في سيقانها حتى تسقط وتموت والاعناق بالسوء فطفق مسحا بالسوق - [00:51:11](#)

والاعناق انتصارا لله جل وعلا ها وانتقاما من هذه النفس ثم سببها للفقراء والمساكين يأكلونها سببها للفقراء والمساكين يأكلونها صدقة لوجه الله واستفاد العلماء من هذا ان كل سبب اشغلك عن ذكر فالمشروع لك ان تتصدق به ان كان مما يقبل - [00:51:34](#) الصدقة او تتصدق منه. يعني اذا شغلك المال عن حضور الصلاة فتصدق من هذا المال اذا اشغلك شيء عن حضور الصلاة فحاول ان تتلفه او تبعده عنك اذ لا خير في هذا السبب - [00:51:56](#)

لما لانه سيكون مشغلا لك عن الصلاة مرة بعد مرة. ومن فضائلها ايضا انها ان وقتها اعظم الاوقات اعظم الاوقات التي اتفقت الشرائع على تعظيمه. وقت العصر ترى هذا وقت عظيم - [00:52:11](#)

وقد نبه الله ونوه بوقت العصر في ايتين من كتاب الله في جمل من الايات يقول الله جل وعلا ترى انتبهوا يا جماعة وقت العصر هو الوقت الذي اتفقت الشرائع على تعظيمه - [00:52:28](#)

ثلث الليل مما اختصت به هذه الامة لكن لكن اما وقت العصر فقد اتفقت الشرائع على تعظيمه. فان قلت وما برهانك اين دليلك ما حجتك؟ اقول قول الله جل وعلا - [00:52:41](#)

ها يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية نؤى عدل منكم اثنان اذا هو عدل منكم ها منكم انتم المسلمون. طب او اخران من غيركم يعني من اهل الكتاب او من الكفرة - [00:52:55](#)

طيب اهل الكتاب لابد ان يحلفوا في وقت يعظموه. قال تحبسونهما من بعد الصلاة وقد ذهب عامة المفسرين او اغلبهم ان المراد بها صلاة العصر فيقسمان بالله في هذا الوقت الذي تعظمه كل الشرائع - [00:53:18](#)

كل الشرائع تعظمه ويقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى بثمان ولو كان زقر ويدل على تعظيم هذا الوقت ايضا حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم يا اخوان - [00:53:34](#)

ورجل اقام سلعته بعد العصر فحلف بالله انه اعطي بها كذا وكذا وهو كذا بعد العصر بعد العصر هذا دليل على ان هذا الوقت من الاوقات المعظمة وقد روي في نقل لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

ان الدعاء في هذا الوقت بعد صلاة العصر من من الداعية المستجابة. لا سيما اذا كان في يوم الاربعاء في عصر يوم الاربعاء ولكن السند في هذا الحديث لا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:12](#)

فهذا ايها الاخوان جمل من الفضائل ومن فضائلها ايضا انها من الاسباب التي توجب دخول الجنة يقول النبي عليه الصلاة والسلام لن يلج احد ها النار صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:54:29](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من صلى البردين دخل الجنة ومن فضائلها انها سبب من اسباب رؤية الله في يوم القيامة والله ودك هذا الموضوع هذا ودك انه بخطبة الحقيقة ودك انه خطبة هذا الموضوع يستحق ان يكون خطبة - [00:54:46](#)

بس ما فيكم احد خطيب ما كلنا منا بخطبا ودك انه يعرض على بعض الخطباء لان كثير والله تفويت صلاة العصر هذا امر واضح. وكلنا ذاك الرجل الذي يفوت لكن اذا سمع الناس مثل هذه الفضائل علموا ايش؟ عظم الامر وفتاحة الخطب في التفويت. من باب النصيحة

للمسلمين - [00:55:00](#)

فالشهادة ان اقول انها من الاسباب التي ها انها احدي الصلاتين التي تكون بالمحافظة عليهما رؤية الله يوم القيامة في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:55:18](#)

طيب يا جماعة انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحب. نعم. وكما ترون الشمس ليس دونها سحب فان استطعتم وفي تكلمة الحديث قال لا تضامون في رؤيته - [00:55:34](#)

فان استطعتم على الا تغلبوا. اعطاك السبب الان في هذه الرؤية. فان استطعتم على الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل بها فافعلوا المراد الشاهد هنا قبل غروب الشمس. قبل غروب الشمس والمراد بها صلاة صلاة العصر - [00:55:53](#)

اي نعم ومن مسائل هذا الحديث ولعله اخرها ان شاء الله استدل بهذا الحديث جماعة استدل بهذين الحديثين جماعة على ان صلاة الخوف منسوخة او انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:12](#)

استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان صلاة الخوف منسوخة. او انها من جملة خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال بهذا جمع منهم ابو يوسف الحنفي والمزني من اصحاب الشافعي وغيرهم من اهل العلم - [00:56:32](#)

ولكن هذا القول خطأ هذا القول خطأ وقد رد عليهم الامام بن بطال رحمه الله تعالى في شرح البخاري قال ابن بطال وهو قول شاذ وجماعة الفقهاء على خلافه ورد عليهم ايضا الامام ابن القصار رحمه الله تعالى فقال ابن القصار وما ذكروه من النسخ - [00:56:50](#)

به لا دلالة فيه لا دي لا دلالة فيه. يعني يقصد ان تأخير النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر ليس دليلا على ان صلاة الخوف منسوخة ليه؟ يقول لان - [00:57:15](#)

هذا قول من لا يعرف السنن. وذلك ان الله تعالى امر نبيه بصلاة الخوف بعد الخندق اصلا بعد الخندق وذلك في سنة سبع في غزوة ذات الرقاع وغزوة الخندق كانت في سنة خمس. فكيف ينسخ المتقدم؟ فكيف ينسخ المتأخر بالمتقدم - [00:57:33](#)

هذا ما يمكن ابدا فاذا وصف هذا القول ابن بطال بانه قول شاذ ورد عليهم الامام ابن القصار رحمه الله تعالى. ومما قاله ابن القصار ايضا والصحابة اعرف بالنسخ وقد - [00:57:58](#)

صلاة الخوف واما قولهم انها من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فهذا قول باطل لان كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق امتي تبعا الا بدليل الاختصاص. ولعلنا نتوقف قليلا حتى تأخذوا نفسا عميقا. ها ونسمع ما عندكم من الاسئلة او الاطروحات - [00:58:10](#)

اذا كان عندكم اسئلة قبل ان نبدأ في الحديث يلا ثلاث دقائق او اربع دقائق محمد عندك شيء نعم يا استاذ خالد اه احسنت هذي فائدة طيبة هذه فائدة طيبة ولكن انت انت ترى - [00:58:30](#)

ان ظاهر حديث علي رضي الله تعالى عنه قال صلاها بين المغرب والعشاء لا يقصد بذلك الصلاتين وانما يقصد بذلك الوقت ولذلك في حديث عمر لو تفتح بعد اربعة احاديث تجد امامك حديث ابن عمر قال ثم - [00:59:08](#)

صلاها النبي صلى الله عليه وسلم افتح بعد اربعة احاديث او خمسة احاديث اي نعم الحديث التاسع والخمسون. اقرأ ثم يتبين لك الاشكال ان شاء الله في الاخيرها - [00:59:24](#)

لا لا انت لوين رحت انت حديث التاسع والخمسون حديث جابر مم خلوه يقرا في الاخير خلاص اتضح؟ الحمد لله انا فيه هذه يا اخواني مسألة انا تركتها قصدا لاني قلت لكم سوف تأتينا قواعد في - [00:59:54](#)

الفوائت اليس كذلك؟ لكن على كل حال بما انكم سألتم فاقول الاصل وجوب الترتيب في الفوائت. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان رتب الفوائت اذا فاته مجموعة من الصلوات - [01:00:27](#)

فقد اه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فاته في يوم من ايام الخندق صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم امر بلالا فاقام فصلى الظهر ثم امره فاذن فاقام العصر ثم امره فاقام المغرب ثم اقام امره فاقام العشاء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا كما رأيتموني - [01:00:41](#)

اصلي فاذا الترتيب واجب لكن العلماء اسقطوا هذا الوجوب في ايش؟ في حالتين. الحالة الاولى فيما لو نسي الترتيب او جهله فاذا فاذا اسقطه جهلا او نسيانا فلا حرج عليه في هذه الحالة. الامر لانه متصور الجهل والنسيان فيه كثيرا. الامر الثاني اذا خشي خروج وقت - [01:01:01](#)

في اختيار الحاضرة يعني مثلا اذا فاتته الظهر ولم يبقى على وقت العصر الا بمقدار اربع ركعات العصر. فهنا الحاضرة احق بوقتها. واما فيما عدا ذلك فالواجب على الانسان ان - [01:01:21](#)

يقضي الصلاة مرتبا الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه آآ هنا بعض الاسئلة وردت قالوا سائل يقول ما حكم هذه العبارة والمجد والخلود لشهدائنا الابرار - [01:01:31](#)

اقول هذه العبارة لا تخلو من لا تخلو من شئ من التفصيل من الاجمال والمتقرر عند اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى ان المسائل المجملة لابد فيها من التفصيل لاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد - [01:02:00](#)

فاذا كانت هذه المسألة فاذا كانت هذه العبارة من باب الاخبار فلا جرم ان المجد والخلود والشهادة عليهم بانهم شهداء على اعيادهم بانهم شهداء وانهم ابرار هذه هذا اخبار عن امر غيبي والامور الغيبية توقيفية على - [01:02:16](#)

النص فلا يجوز للانسان ان يخبر بامر غيبي الا اذا كان خبره هذا مستندا على برهان آآ صحيح مقبول عند الائمة رحمهم الله. وقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب لا يقال فلان شهيد. ثم روى في ذلك بسنده من حديث ابي هريرة - [01:02:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكوم يكلم في سبيل الله ثم قال والله اعلم بمن يكلم في سبيله فاذا اذا كان هذا الكلام من باب الاخبار فهذا لا يجوز في الحقيقة - [01:02:49](#)

الا معلقا يقال والله نسأل الله لهم ان ان يكونوا من الممجدين عند الله. ونسأل الله جل وعلا ان ان يخلدهم في جنات ونهر مثلا. ونسأل الله ان خلد ذكرهم الطيب وان يخلد اعمالهم الصالحة - [01:03:01](#)

ها فهذا من باب الدعاء لا حرج فيه او نسأل الله ان يجعلهم شهداء نسأل الله ان يجعلهم ابرارا من باب الدعاء. اما اذا كان من باب الاخبار فهذا فيه نظر كبير لانها - [01:03:16](#)

غيبية والامور الغيبية لا يجوز للانسان ان يخبر عنها الا بالبنص. فاذا هذا الكلام اه فيه تفصيل. اذا كان من باب الاخبار فلا ينبغي واذا كان من باب الدعاء فطيب وبما ان الامر يدور بين كونه جائزا او ممنوعا فلماذا نتجه الى تلك الالفاظ المحتملة - [01:03:26](#)

للحق والباطل ها وعلينا بتلك الادعية العظيمة التي ثبتت عن نبينا صلى الله عليه وسلم والمنصوص عليها عن في الامة وائمتها ونبتعد عن تلك الالفاظ التي جاءتنا من ها هنا ها وها هناك. فاذا آآ الدعاء بالمجد للشهداء لا حرج فيه والدعاء - [01:03:45](#)

بتخليد ذكرهم الطيب واعمالهم الطيبة الصالحة في الدنيا لا حرج لا حرج فيه. والدعاء بان يجعلهم الله اداء عنده هذا لا حرج فيه. والدعاء بان يدخلهم في زمرة الابرار هذا لا حرج فيه واما الاخبار فان فيه حرجا كبيرا. هذا سؤال - [01:04:05](#)

كان يقول انا شاب من فرنسا واريد نصيحة لاني كلما تبت من معصية اقع في مثلها الحمد لله تقع في مثلها فافعل كما فعلت في المعصية الاولى الان الان وقعت في مثلها هزمك الشيطان فوقع في مثلها فحاربه بما - [01:04:25](#)

ها بما خوفته وارهبته في المعصية في علاج المعصية الاولى. فكلما وقع الانسان في ذنب فالواجب عليه ان يتوب ولا يهزمك الشيطان فانت في حرب سجال. يوم لك ويوم عليك والايام دول فمرة تغلبه بالتوبة ومرة يغلبك ها بالمعصية - [01:04:41](#)

والنفس لها اقبال وادبار فتب. واذا وقعت مرة اخرى فتب. واذا وقعت مرة ثالثة فتب. واذا وقعت مرة بعد ثلاثة ملايين مرة تب ولا شئ عليك وقد ثبت في الصحيح من حديث ذلك الرجل - [01:04:59](#)

الصحيح من حديث ذلك الرجل الذي يحكي لنا النبي صلى الله عليه وسلم قصته. قال كان في من كان قبلكم رجل اذنب ذنبا فقال اللهم اني اذنبت فاغفر لي. فقال علي اذنب عبدي فعلم ان له ربا يغفر. ها فاستغفرتني قد غفرت لعبدي - [01:05:15](#)

قال ثم اذنب ثانية هذا مثلك الان هذا ثم اذنب ثانية فقال ربياني اذنبت فاغفر لي ها فقال اذنب عبدي وعلم ان له ربا يغفر فاستغفرتني قد غفرت لعبدي ثم اذنب ثالثة - [01:05:32](#)

ثلاث مرات سواء كانت نفس الذنب او ذنوبا متفاوت وليس قصرها على الثلاث من باب التحديد لا لا فقال ربياني اذنبت فاغفر لي فقال اذنب عبدي فعلم ان له ربا يغفر - [01:05:49](#)

قد غفرت لعبدي اعمل يا عبدي ما شئت فقد غفرت لك هذا يفهمه المرجئة فهما خاطئا اعمل يا عبدي ما شئت قد غفرت لك يعني اذا كان هذا هو وديدك انك كلما وقعت في الذنب استغفرتني فانا اغفر لك. افعل ما شئت ما دام - [01:06:03](#)

انك تعقب الذنب ما دمت انك تعقب الذنب توبة نصوحا صادقة مستجمعة لشروطها فانه لا حرج عليك. فاذا لا يأتيك الشيطان

فيكسلك عن التوبة تب مباشرة حق عليك ان تتوب وان تكثر من الاستغفار. وان تحاول وان تحرص على قطع تلك الاسباب التي

تعيدك مرة اخرى الى ايش؟ الى تلك المعصية. حاول انظر - [01:06:20](#)

السبب انظر الى السبب الذي يؤزك ويعينك على هذه المعصية اما صحبة طالحة واما اناس قد عشت معهم واما مناظر تأتيها دائما او ربما تلك ان تكون بعض الاجهزة في الدخول في بعض مواقع الانترنت او غيرها - [01:06:44](#)

هناك معصية لها طريق فانت ابتعد عن طريقها ما استطعت الى ذلك سبيلا واستعن بالله واحسن الظن بالله وتوكل على الله ولا شيء عليك باذن الله. ما دمت انك تذب - [01:07:00](#)

وتتوب فان الله جل وعا يقبل توبتك اذا كانت نصوحة ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لولا الا تذبوا لذهب الله بكم ولاتي بقوم يذبون بس وسكت لا هذي المشكلة يذبون ويستغفرون فيغفر لهم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هذا السائل اريد

معرفة الفرق بين المؤمن والمسلم - [01:07:14](#)

لقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان الفرق بينهما من جهتين الجهة الاولى من جهة العموم والخصوص. فاذا فاول مرتبة ينالها الانسان من هذا الدين هي مرتبة ايش؟ الاسلام فقط. الاسلام فاذا شهد - [01:07:36](#)

شهادتين فقد دخل في الاسلام فاذا ازداد من فعل الطاعات وترك المحرمات ترقى من مرتبة الاسلام الى الايمان فاذا كل مؤمن فانه لا يصل الى درجة الايمان الا بعد صعود درجة الاسلام. فاذا يصح قولنا كل مؤمن ايش؟ مسلم. ولكن ليس كل مسلم مؤمن لان المسلم -

[01:07:51](#)

هو الذي اتى بالشهادتين. فان ايد هذه هاتين الشهادتين بفعل الطاعات وترك المنكرات ترقى الى درجة اخرى وهي الايمان ثم بعد ذلك اذا ازداد ترقى الى مرتبة الاحسان. اذا الاسلام والايمان كلاهما من مراتب الدين بينهما عموم وخصوص. فكل مؤمن مسلم ولا

عكس. ولا عكس يعني - [01:08:11](#)

قد يكون مسلما ولكن لا يوصف بالايمان. فان قلت وما برهان ذلك؟ والمسألة تطول ترى لكن هذا باختصار. برهانها قول الله جل وعا في سورة الحجرات قالت الاعراب انا بعد ايش يا جماعة؟ بعد دخولهم للاسلام مباشرة - [01:08:35](#)

على طول مباشرة ما شاء الله ها دفعوا انفسهم دفعة واحدة حتى وصلوا الى مرتبة الايمان. قالت الاعراب انا قل يا محمد لم تؤمنوا يعني وش معنى لمؤمن منو ليس ليس المقصود بها انتم لا تزالون ايش؟ كفارا وانما لم تبلغوا الى درجة الايمان بعد. واضح هذا؟ لم

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [01:08:51](#)

اثبت لهم الاسلام ونفى عنهم الايمان ولكن من ترقى منهم في درجات التقوى لا جرم انه سيصل في درجة من الدرجات الى ها الايمان والاحسان نحن الان مؤمنون لكن هل وصلنا الى درجة الاحسان؟ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذي بعيدة عنه

ويوجيها لكنه ان شاء الله باذن الله في - [01:09:12](#)

في الترقى باذن الله ونسأل الله ان يعيننا فاذا كل محسن كل محسن فهو مؤمن ولكن ليس كل مؤمن فهو محسن اذا هي ثلاث درجات. من صعيد الدرجة الاولى فهو فيها ولكنه لم يصل للثانية لكن من صعد الدرجة الثانية فهو في الدرجة الثانية وقد صعد

الدرجة الاولى وهذا واضح ان شاء الله هذا واضح - [01:09:33](#)

ان شاء الله السؤال الرابع من فاتته صلاة الظهر فقام لقضاء ركعة فهل يقرأ الفاتحة فقط ام ام اقرأ معها ما تيسر من القرآن والله سؤال مجمل لكن هل يعني يقصد اظن والله اعلم انه فاتته ثلاث ركعات - [01:09:57](#)

فاتته ركعة واحدة هي احسنت يعني ادرك الامام في الثانية اي نعم اما في الثانية فلا فلا جرم انك تقرأ فيها شيئا زائدا على الفاتحة صح طيب هي ثانية في حق الامام لكنها في حقك الثانية ولا الاولى - [01:10:18](#)

جاوبوني يا جماعة الاولى وهذا هو اصح قولي اهل العلم ان ما يدركه المأموم من صلاة امامه هو اول الصلاة باعتبار المأموم يعني قد يكون الامام في الرابعة وانت تدخل معه فتكون رابعة في حق الامام اولى في حقك - [01:10:33](#)

فاذا هي ثانية في حق الامام لكنها الاولى في حقك. طيب اذا جلس للتشهد انت جلست لوجوب متابعة الامام والا فليس هو موضع

جلوس في حرك. لكنك جلست لضرورة متابعة الامام. طيب اذا قام - [01:10:52](#)

الامام تكون للركعة الثالثة تكون ثالثة في حرك وحق الامام ولا هي حق الامام فقط تابعوا معي لنوصل للركعة الليبي في حق الامام

وتكون ثانية في حرك طيب قام الامام للرابعة تكون رابعة في حق - [01:11:08](#)

الامام وفي حق المأموم ايش هي طيب وهل الثالثة يقرأ فيها مقداراً زائداً عن الفاتحة؟ الجواب لا. طيب اذا سلم الامام قام المأموم

ليأتي باي ركعة. الركعة الاولى ولا الركعة الرابعة؟ الركعة الرابعة. وهل يقرأ - [01:11:24](#)

فيها بشيء زائد على الفاتحة اذا القول الصحيح في هذه على اختيار ابي العباس ابن تيمية رحمه الله والامام الشوكاني وجمع كبير من

اهل العلم ان ما يدركه المأموم مع - [01:11:37](#)

عمامه هو اول صلاة باعتبار المأموم. وبناء على ذلك فانا أسألك يا ايها السائل سؤالاً أسألك يا ايها السائل سؤالاً اذا دخلت مع

امامك وهو في الركعة الثانية هل تقول سبحان الله سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك - [01:11:47](#)

هل تدعو هل يدعو الانسان للاستفتاح ولا لا؟ لماذا يدعو للاستفتاح لانها باعتبار انها اول صلاته فاذا ما في اشكال. الذين قالوا انها

ليست باول صلاته. قالوا لا ما يدخل لان الاستفتاح من شأنه ان يكون اول الصلاة وقد فاتت وقد - [01:12:07](#)

فاتت الامام وقد فاتت المأموم ركعة فاذا خلاصة الجواب ان سورة هذه المسألة التي القيت اه التي تسأل على صاحبها انك اذا قمت

تأتي بالركعة الرابعة فاقصر على قراءة الفاتحة - [01:12:21](#)

لحديث ابي قتادة في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر اه

بفاتحة الكتاب وسورتين. وفي الاخرين بفاتحة الكتاب. وان قرأت فيها بشيء زائد لا حرج. لا حرج ولكن ليس على وجه الديمومة -

[01:12:36](#)

لثبوت ذلك احياناً عن النبي صلى الله عليه وسلم والا فالسنة الدائية في السنة الغالبة هي الاقتصار في الركعتين الاخيرتين في الظهر

والعصر والعشاء والاقتصار في الثلاثية في المغرب على قراءة الفاتحة خاصة - [01:12:56](#)

عنده سؤال من عندكم؟ نعم ما ادري والله لم اطلع على هذا القول انت اطلعت عليه انا في الحقيقة لم اطلع على هذا القول. يعني انه

مثلاً لو فوت صلاة العصر يوم الثلاثاء - [01:13:10](#)

حبط عمله صيامه يوم الاثنين اقصد ولا ولا مخصوصة بصلاة العصر يوم الاثنين والخميس؟ لا لا ما اظن احد قال بهذا ما اظن احداً

قال بهذا لان المقصود العموم عصر كل يوم المقصود عصر كل يوم ليس في يوم خاص - [01:13:39](#)

نعم يا جماعة نعم يا خالد شغلونا شغلونا بالاسئلة اللي ما عاد الاست دقايق لو دخلنا في حديث طولنا هم ايوا صح هذا جمعنا بينها

جمعنا بين حديث علي وحديث اه وينك انت؟ متى جاي - [01:13:59](#)

انزين متأخرها؟ اي لعلك تنقل التعليق منهم نجمعنا بينها ولا لا؟ قلنا انتهاء شغله وحبسه كان في احمرار الشمس واصفرارها لكن

اشتغاله بوضوءه للصلاة كان اه اوجب له انه لم يوقع الصلاة الا بعد غروب الشمس - [01:14:32](#)

تري بنشرحها نعم أستاذ خالد انت تسألني أستاذ خالد؟ نعم يا دكتور الا بعد صح ايه مهوب قوي لان هذا قول بعض اهل العلم قلت

لكم وبعض كثير من اهل العلم انها ما شرعت في السنة السابعة - [01:14:47](#)

لا وانما اي مشروعيتها كانت في السنة الخامسة وبعضهم قال في السنة الرابعة يا شيخ يعني قبل غزوة الخندق لكثرة الخلاف في هذا

في زمن مشروعيتها انا قلتها ايضاً انه ان للخلاف - [01:15:14](#)

في زمن مشروعيتها قلت هذا قول ضعيف لكن لو قال بي احد فلا حرج لان بعض اهل العلم قال بانها شرعت في السنة الرابعة

وبعضهم قال في السنة الخامسة نعم - [01:15:28](#)

احسنت يلا عطنا خنكتبها زينة اصلا اي نعم صح انها في يوم الجمعة صحيح ولكن هذا على قول لان العلماء مختلفون في هذه

المسألة على اكثر من اربعين قولاً تدري يقول الحافظ وقال وقد اختلف فيه على اكثر من اربعين قولاً امليتها في شرح البخاري -

[01:15:42](#)

فطيب والله انتم عرفتم الشيخ بس انا اللي جبته احسن من اللي جابه هو نعم احد عنده سؤال ولا نقيم ان شاء الله طيب والله اعلى  
واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:16:06](#)

تابع بقية هذه المادة من خلال - [01:16:28](#)